المدد ٤٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسه

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الاداره : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٥ محرم سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ١٤ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

حديث عن الحجاز

الأحوال العامة في الحجاز — الأمن وشكل الحكومة والادارة في الحجاز — الحجاز يأخذ بأسباب المدنية الحاضرة — العلاقات بين اليمن وبين الحجاز ونجد — للفاوضات والمعاهدات الجديدة — العلاقات مع العالم الأسلامي — المؤتمر الأسلامي — شخصية جلالة ابن السعود

اغتنمنا فرصة قدوم سعادة صديقنا الأستاذ الفضال يوسف افندي ياسين مدير المخابرات والطبوعات في الحكومة الحجازية ، الى القدس لمحادثته في شئون الحجاز ونجد التي تهم العالمين الأسلامي والعربي ، وقد تفضل حضرته فاجاب على الأسئلة التي وجهناها اليه وها نحن ننشر الحديث للقراء شاكرين لسعادته ماتفضل ببيانه :

س — هل يمكنكم ان توضحوا لنا شيئاً من حالة الحجاز والأحوال العامة فيه في هذه الأيام !

ج — ان كل من عرف الحجاز في السابق وعرفه اليوم يجد بوناً شاسعاً بين حالتيه السابقة والحاضرة فقد وجدت في الحجاز في الوقت الحاضر اشياء كثيرة لم تكن معروفة من قبل ، اهمها الأمن الضارب اطنابه في سائر الأنحاء مما لايكاد يعرف له نظير في سائر بلاد العالم . يعرف هذا يقيناً كل من زار الحجاز وكل من قضى فيه مناسك الحج بين جدة ومكة والمدينة وبقية الجهات مما لاحاجة الى زيادة الايضاح فيه لأن الكل مجمع على استتباب الأمن .

وأظن انه يكون من دواعي السرور لسائر المسلمين علمهم بأن البدو الذين كانوا يقطعون السابلة في الحجاز وينهبون الحجاج ، اصبحوا اليوم منصرفين لمزاولة الأعمال التجارية ، يعدون في المحطات التي يمر بها الحجاج جميع ما يحتاجون اليه من مواد غذائية ، ويوجد منهم صيارفة ايضاً .

وهناك شيء جديد في الحجاز لم يكن فيه من قبل وهو ظهور روح ديني صحيح ثابت في حواضر المدن وفي البادية فان دخول جلالة الملك الى الحجاز جعل الحجاز بلداً دينيا حقاً يحافظ فيه على احكام الشريعة الأسلامية وتقام فيه اركان الأسلام ، وقد كان هذا مهملاً في الزمن السابق . وان الأمة التي تريد ان تبني حياتها الاجتماعية على اساس متين ترى ان انتشار الروح الديني في الحجاز بشكله الحاضر مما يبشر بوجود كتلة كبيرة من الامة العربية تشعر بروح ديني يعلي اخلاقها ويحفظ منزلتها بين العالمين .

س — هل يمكنكم ان تبينوا لنا شكل الحكومة في الحجاز والادارة المعمول بها فيه ؟

ج — لعلكم اطلعتم على النظام الأساسي الذي وضعه مجلس الشورى في الحجاز وصادق عليه جلالة الملك وجعله دستوراً للحكومة . فبلاد الحجاز قسمت الى مراكز متعددة بنسبة الحاجة . ويرأس الحكومة في الحجاز سمو الأمير فيصل النجل الثاني لجلالة الملك ويلقب بنائب جلالة الملك وجميع دوائر الحكومة مرتبطة بمقام سموه .

ويوجد في مكة دوائر للمالية والصحة والمعارف والخارجية والقضاء والشرطة والمطبوعات ويوجد مجلس يدعى بمجلس الشورى اكثريته منتخبة من الأهلين وفيه ثلاثة اعضاء من قبل الحكومة وهذا المجلس ينظر في اكثر الشؤون وتعتبر قراراته نافذة بعد تصديق جلالة الملك عليها . وتكاد تكون تشكيلات المراكز الأخرى قريبة من الاشكال المعروفة بالقائمقاميات . هذا بصورة اجمالية .

ومن دقق النظر فى الكيفية الادارية في الحجاز وجد من الروح الديموقراطي في الحكم شيئاً لا يكاد يوجد في بلد آخر .

س — وماهو مبلغ أخذ الحكومة الحجازية بأسباب المدنية العلمية الحاضرة؟

ج — ان حكومة نجد والحجاز قائمة على اساس ديني عربي ، وكل ما في المدنية الحاضرة مما لايخالف الدين ولا يتنافى مع الشرف العربي فحكومة الحجاز تأخذ بأسبابه رويداً رويداً بقدر ما يسمح به المحيط والظروف اما ما كان منه مخالفاً لهذا الأساس فلامطمع بدخوله ان شاء الله الى تلك الديار المقدسة .

ولقد اخذت حكومة الحجاز بكثير من الوسائل التي تفيد في العمران فأوجدت عدة تلغرافات لا سلكية في كثير من المراكز واصبح في ابها والقنفذة والليث وجدة ورابغ وينبع والوجه وضبا والطائف والمدينة والعلا مراكز لاسلكية . والتلفونات معممة في جميع مراكز مكة وجدة وكثير من الأهلين اشتركوا في فروعها فسهلت بذلك الوسائل التجارية .

والسيارات التي لم تكن معروفة قبلاً في الحجاز انتشرت فيه فسهلت مئونة الانتقال في انحاء الحجاز على الحجاج . وهناك مشاريع كثيرة تتعلق براحة الحجاج تدرسها الآن الحكومة ويعني بها جلالة الملك عناية شديدة منها مسألة ايجاد الماء والمظلات بين عرفات ومنى ومنها مسألة انشاء سكة حديدية بين جدة ومكة لنقل الحجاج .

س — كيف علاقات اليمن مع الحجاز ونجد وهل يخشى من حدوث امر ذي بال ؟

ج — ان العلاقات بين جلالة الملك وسيادة الأمام يحيي في الوقت الحاضر على احسن مايرام ، ولا بد انكم اطلعتم على ان جلالة الملك اوفد قريباً الى صنعاء اليمن وفداً للبحث في مسألة الحدود ، ووضع اتفاقية توطد العلاقات الودية بين البلادين . وجميع ماسبق هذا الاجتماع في صنعاء كان يبشر بحسن النتيجة ، اذ ان المخابرات المتبادلة بين الطرفين كانت على غاية مايرام من الود والصفاء .

ولا يوجد سبب من الأسباب يدعو الى التخوف من وقوع حادث ما . والذي استطيع ان اؤكده لكم هو أن مولاي جلالة الملك عازم عزماً اكيداً على منع احداث اي عمل عدائي ضد اليمن حفظاً للسلم وصيانة لقوى العرب في الجزيرة ان يضرب بعضها بعضاً ، ولئلا يشمت بالعرب اعداء العرب .

س — عم انجلت المفاوضات الاخيرة بينكم وبين الحكومة الانكليزية بواسطة ممثليها في وادي العقيق وجدة ؟ وما هو نظركم الى هذه المعاهدة من حيث مصلحة نجد والحجاز واستقلالها المطلق ولاسيما الحجاز الذي يهم المسلمين كافة؟

ج — لقد انتجت تلك المفاوضات وضع معاهدة ود وصداقة وحسن تفاهم بين الفريقين . اما البحث عن متن المعاهدة الآن فسابق لأوانه وذلك قبل تبادل قرارات الابرام بين الفريقين . وقد حمل المندوب المفوض البريطاني نسخة المعاهدة الى لندن لابرامها ومتى أعيدت وابرمت من قبل جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تنشر ليطلع عليها الناس .

اما استقلال الحجاز ونجد فهو مؤمن مضمون بحول الله وقوته فليطمئن بال جميع من يهمه شأن هذه البلاد العربية المقدسة

س — واين استقرت الحدود بين الحجاز ونجد وبين شرق الاردن ؟

ج — ان الاجابة على هذا السؤال سابقة لأوانها كالبحث في متن المعاهدة .

س — نرجو ان تكون علاقات الحجاز ونجد وثيقة مع سائر اقطار العالم الاسلامي .

ج — اننا نعمل بكل جهدنا لتحسين علاقاتنا مع جميع الناس ، وعلى الاخص مع المسلمين . وجميع ما تقوم به الحكومة من الجهود في تسهيل الطرق وتأمين الامن والاعتناء بشئون الحج ، كل ذلك قياماً بواجب خدمة المسلمين والديار المقدسة . واعتقد ان قيامنا بواجبنا في تلك الربوع هو احسن وسيلة لاكتساب رضاء سائر المسلمين وربط قلوبهم بنا . وان وفرة حجاج هذا العام بصورة لم تعهد من قبل اذ بلغ عدد الذين شهدوا الحج في عرفات ٢٢٥ الفاً يدل على وثوق المسلمين من اهتمام حكومة الحجاز بالأمن وتسهيل وسائط الراحة .

س — ولماذا لم يعقد المؤتمر الاسلامي هذا العام ؟

« البقية على الصفحة الثالثة »

فاجعة الزلزال العظمى فى فلسطين وشرق الاردن . اقرأ تفصيلاتها فى هذا العدد

الى ان انتهى التمثيل واتى حضرته يقول لنا : «من يهن يسهل الهوان عليه » !!!!

فالمغزى الحقيقي الذي نستنتجه من تمثيل هذا الدور هو ان السيدة الانكليزية تعتبر نفسها فوق الشرع وفوق الوطنيين ولا تعترف لهم بحق الحياة .والبوليس الوطني يعتبر نفسه خادماً مأموراً ليس لكل الانكليز فقط بل ربما لكلابهم ايضاً لأنه يعيش من خزائنهم المملوءة من عرق جبين ابناء وطنه . والفلاح يجهل حقوقه في الحياة ولا تزال آثار العبودية تتملكه . فالسيدة لها حق اعتبار نفسها بتلك الدرجة الانكليزية . والبوليس ماذا يهمه من الوطن(هذا اذا افكر بالوطن)والوطن لايقوم بمثل ذلك الفلاح . والفلاح تلقى اوامر البوليس ومن عادته الطاعة . ولكن هل تعرف ماذا كان يجب ان يكون موقفك ايها الثائر بينما انت تعرف عجرفة تلك ، وعدم صلاحية ذاك ، وجهل الأخير ؟ كان يجب ان يثور دمك على الظلم وتنتصر للحرية المسلوبة وتظهر الحق وتحافظ على كرامتك وكرامة وطنك . نعم كان يجب ان تثور ولكن ليس باجتذاب البوليس من كتفيه وطرحه في الأرض ، لأننا لاننتظر ذلك من روحك العزيزة ، بل باجتذاب يد الفلاح وارجاعه الى مكانه ، ووقوفك معه الى ان يأتي البوليس ويسحبك المحكمة اذا ابى الا فعل ذلك ، ودع المحكمة آنئذ تنظر في الجرم وتصدر قرارها اما لك وللفلاح او عليكما ... آنئذ وآنئذ فقط يحق لك ان تقول « من يهن يسهل الهوان عليه» وتوقع باسم «ثائر » اذ تكون قمت بعمل الوطني الثائر فعلاً . ونبهت افكار السيدة انك بحق لاتصبر على ضيم ولا تقبل اهانة ، واظهرت البوليس ان وظيفته لاتسمح له بتقييد حرية الأفراد وان عليه ألايتعدى حدودها ، ونبهت الفلاح الى ان له من الحقوق في الحياة مالغيره فعليه ان يعلم باهتضامها يجب ان يثور في سبيلها . وكنت انت نفسك من العاملين حقيقة في تعزيز وطنك فيقتدي بك من يحبون الوطنية في سلامة مراكزهم ورؤوسهم ! فوالله لو كنت قريباً منك لجذبتك بيدك واتيت بفلاح «مثلي » وذهبت لذات المكان واعدت التمثيل ثانية وعلمتك كيف يكون الثائر والثورة في وجه الظلم وامتهان حقوق الوطنيين . واريتك كيف تكون اهانة البوليس اكليلاً من الفخر ، والحبس قصر ملوك الوطن ، وكرسي المجرمين عرشاً يتبوأه الثائر في سبيل وطنه وحقوق امته . فمن اجل ثورتك هذه السخيفة اطلب اليك باسم الثائر الحقيقي ان « تغير اسمك او تغير فعلك » ....

وفي ذات العدد من صفحة (ثورات ثائر) تظهر استهجانك ودهشتك لحيلة يهودية بسيطة لم تتعمق في درسها لتستخلص مغزاها الحقيقي بل تعلقت بقشورها وقمت تنبه الحكومة بينما كان يجب ان تخص بمثل ذلك التنبيه والتهنئة مواطنيك ، وايس الحكومة ، بمحصولات المهاجرة .

وهذا خلاصة ما جاء به الثائر تحت عنوان «قضية قطع الرأس » ،ان احد اليهود استحصل على جواز سفر ثم حصل له ما اخره فجاءه اخر وبعد المساومة على الجواز تم بيعه . انما هناك صعوبة وهي الاختلاف بين صورة البائع وصورة المشتري فعملوا حيلة ان يقطعوا رأس الصورة الاصلية ويضعوا عليها رأس صورة الذي اشترى الجواز من صاحبه ، ولأسباب ذكرتها حضرتك انكشفت الحيلة وزج الاثنان في السجن . فالظاهر ان الحكومة لا تجوز عليها الحيل او بالاحرى مأموري الحكومة وقد اكتشفوا الحيلة ولا اظنهم اكتشفوها ليحصلوا على تهنئة احد بل للقيام بواجبهم المفروض .

فلو درست قليلاً يا حضرة الثائر ، وفكرت قليلاً ، واخلصت النية قليلاً ، وجربت ان تزيح الغشاء عن عيونك قليلاً ، لرأيت امامك رؤوساً صهيونية حية على اجسام وطنية حية ، وتبينت حقيقة اذا لم تفهمها بلغتي افهمكها بعض اصحاب تلك الرؤوس باللغة العبرانية لغة الصهيونية . فسرح نظرك الآن وانظر حواليك ، ألا ترى ان هذه الحيلة اعظم من تلك ؟ وتنبه ونبه الى محصولات المهاجرة وهنئ نفسك والوطن اذ انه يوجد في امتك من يكتشف امر تلك الحيلة ، انما ليس لهم قوة الحكومة ليزجوا الاحياء الذين يقومون بها في السجن ، رغم انهم يستحقون القطع . . .

***

اعتذار

اشغلت حوادث الزلزال حيزاً واسعاً من حقول هذا العدد فحال ذلك دون ان ننشر كثيراً من الرسائل والاخبار وموعدنا بالمهم منها العدد القادم ان شاء الله .

☆☆☆

رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا اقاماتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك .

« تتمة الصفحة الاولى »

ج — لا بد انكم قد اطلعتم على البيان الذي نشره رئيس المؤتمر الاسلامي السابق قبل ايام الحج في هذا الموضوع ، ومعلوم أن المؤتمر كان قد وضع نظاماً اساسياً لسيره الدائم وصدف ان مندوبي الحكومات المستقلة لم يشهدوا وضع ذلك النظام . ولما وصلوا واشتركوا في المؤتمر عرض عليهم النظام لأخذ آرائهم فيه فاحتفظوا بها ريثما يراجعوا حكوماتهم لترى رأيها فيه . وقد ذهبوا ولم يصل جواب من احد منهم بعد .

كما وان المؤتمر لم ير انتخاب اللجنة التنفيذية اثناء انعقاده بصورة دائمة وانما انتخب بضعة نفر اعتبرهم لجنة مؤقتة لمدة ثلاثه اشهر ريثما يتم انتخاب اللجنة التنفيذية من سائر انحاء العالم الاسلامي كما هو مقرر في النظام الاساسي . ولكن انتهت مدة الثلاثة الاشهر الاولى ومضت بعدها مدة طويلة ولم يصل احد لتشكيل اللجنة ولهذا لم يكن في وسع اللجنة المؤقتة من الوجهة القانونية ان تقوم بالدعوة للمؤتمر فلذلك لم يجتمع في هذا العام .

س — هل لكم ان تدلوا الى قراء الجامعة بشيء عن شخصية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ج — اظن ان جلالة الملك بعد ماوصل الى الحجاز لا يوجد من يجهل شيئاً ولو قليلاً من تاريخ حياته وما ملئت به من عظائم الامور ويكفي لتمثيل هذه الشخصية الكبيرة في العرب ان تتذكروا ان هذا الرجل الذي كان ضيفاً في « الكويت » لا حول له ولا طول أصبح بفضل الله ثم بقوة عزيمته وشجاعته وبأسه يملك ويدير بحزم ومضاء ما بين خليج فارس الى البحر الاحمر ، وما بين اليمن الى قريات الملح وهذا امر لا يصل اليه الا كل صميدع تحلى بمزايا شخصية كمزايا جلالته من الشجاعة والكرم والمضاء وحسن التدبير .

س — وما هي اسباب زيارتكم لفلسطين؟

ج — لقد قصدت زيارة سورية لاسباب صحية وعائلية . وقد مررت بفلسطين التي لي فيها ذكريات قديمة لاانساها لاشاهد الأصدقاء والاحباب الذين قضيت معهم ردحاً من الزمن نعمل يداً واحدة ، ولا انسى تلك الايام ما حييت .

وهنا انتهى الحديث فشكرنا لسعادته تفضله به واستأذناه في الانصراف .

القضية الارثوذكسية العربية

هي قضية عامة لاخاصة

صاحب الجامعة العربية :

لفت نظرنا في العدد ٤٦ من جريدتكم الغراء الفقرة التالية :

« ... بالوقت الذي لا نرى فيه أي صحافي مسلم يتداخل في شئون البطريركية الارثوذكسية الخ الخ ... »

فان كان القصد من هذه الفقرة عدم التداخل في شئون تلك البطريركية ورعيتها الدينية المحضة فهذا حسن ، اما ان يكون القصد عدم التداخل في شئون القضية الوطنية الارثوذكسية فهذا خطأ محض ، فيما نرى ، لأن القضية الارثوذكسية ، هي قضية وطنية عربيه اقرتها المؤتمرات العربية والهيئات الوطنية بفلسطين الان وقبل الاحتلال ، ولذلك فانه ليتحتم على كل عربي مهما كانت هويته ومهما كان مذهبه ان يتداخل في هذه القضية ويساعدها قدر المستطاع .

ان القضية الارثوذكسية العربية كما يعرف الجميع هي قضية مائة الف عربي في فلسطين والشرق العربي يدينون بالدين المسيحي الارثوذكسي يجاهدون ضد اخوية القبر المقدس اليونانية المعروف امرها وفسادها واعوجاجها لدى القاصي والداني والمؤلفة مما يقارب ٢٥٠ راهباً يونانياً مستولين على الاوقاف والمزارات العائدة الى الكنيسة الارثوذكسية المقدسة بفلسطين .

ويجوز ان نقول ان القضية الارثوذكسية هي قضية بين عرب شرقيين ويونان غربيين ، وهي قضية تنازع السلطة بين الشعب العربي الارثوذكسي بفلسطين وهذه الاخوية اليونانية

ان الأمة العربية الفلسطينية تجاهد في أمرين هما : الاستعمار اللابس ثوب الانتداب ، والصهيونية ، اما الارثوذكسيون من هذه الأمة فيجاهدون في امر ثالث علاوة على هذين الأمرين هو اغتصاب اليونان الغرباء لاوقافهم ومزاراتهم ، فهم في حاجة الى معونة جميع افراد هذه الأمة في جهادهم هذا .

انكم ترون يا صاحب الجامعة ان جهاد الأمة العربية الارثوذكسية للاحتفاظ بكيانها العام والخاص هو جهاد مثلث ، فعلى كل عربي مخلص يهمه من المصالح مصلحة العرب ، ويبهجه من السلطات سلطة العرب ، ويرتاح

الى ان انتهى التمثيل واتى حضرته يقول لنا : «من يهن يسهل الهوان عليه» !!!!

فالمغزى الحقيقي الذي نستنتجه من تمثيل هذا الدور هو ان السيدة الانكليزية تعتبر نفسها فوق الشرع وفوق الوطنيين ولا تعترف لهم بحق الحياة . والبوليس الوطني يعتبر نفسه خادماً مأموراً ليس لكل الانكليز فقط بل ربما لكلابهم ايضاً لأنه يعيش من خزائنهم المملوءة من عرق جبين ابناء وطنه . والفلاح يجهل حقوقه في الحياة ولا تزال آثار العبودية تتملكه . فالسيدة لها حق اعتبار نفسها بتلك الدرجة الانكليزية . والبوليس ماذا يهمه من الوطن (هذا اذا افتكر بالوطن) والوطن لا يقوم بمثل ذلك الفلاح . والفلاح تلقى اوامر البوليس ومن عادته الطاعة . ولكن هل تعرف ماذا كان يجب ان يكون موقفك ايها الثائر بينما انت تعرف عجرفة تلك ، وعدم صلاحية ذاك ، وجهل الأخير ؟ كان يجب ان يثور دمك على الظلم وتنتصر للحرية المسلوبة وتظهر الحق وتحافظ على كرامتك وكرامة وطنك . نعم كان يجب ان تثور ولكن ليس باجتذاب البوليس من كتفيه وطرحه في الأرض ، لاننا لا ننتظر ذلك من روحك العزيزة ، بل باجتذاب يد الفلاح وارجاعه الى مكانه ، ووقوفك معه الى ان يأتي البوليس ويسحبك للمحكمة اذا ابى الا فعل ذلك ، ودع المحكمة آنئذ تنظر في الجرم وتصدر قرارها اما لك وللفلاح او عليكما ... آنئذ وآنئذ فقط يحق لك ان تقول « من يهن يسهل الهوان عليه » وتوقع باسم «ثائر» اذ تكون قمت بعمل الوطني الثائر فعلاً . ونبهت افكار السيدة انك بحق لا تصبر على ضيم ولا تقبل اهانة ، واظهرت البوليس ان وظيفته لا تسمح له بتقييد حرية الأفراد وان عليه الا يتعدى حدودها ، ونبهت الفلاح الى ان له من الحقوق في الحياة ما لغيره فيلزم ان يلم باهتضامها يجب ان يثور في سبيلها . وكنت انت نفسك من العاملين حقيقة في تعزيز وطنك فيقتدي بك من يحبون الوطنية في سلامة مراكزهم ورؤوسهم ! فوالله لو كنت قريباً منك لجذبتك بيدك واتيت بفلاح «مثلي» وذهبت لذات المكان واعدت التمثيل ثانية وعلمتك كيف يكون الثأر والثورة في وجه الظلم وامتهان حقوق الوطنيين . واريتك كيف تكون اهانة البوليس اكليلاً من الفخر ، والحبس قصر ملوك الوطن ، وكرسي المجرمين عرشاً يتبوأه الثائر في سبيل وطنه وحقوق امته . فمن اجل ثورتك هذه السخيفة اطلب اليك باسم الثائر الحقيقي ان « تغير اسمك او تغير فعلك » ....

وفي ذات العدد من صفحة (ثورات ثائر) تظهر استهجانك ودهشتك لحيلة يهودية بسيطة لم تتعمق في درسها لتستخلص مغزاها الحقيقي بل تعلقت بقشورها وقمت تنبه الحكومة بينما كان يجب ان تخص بمثل ذلك التنبيه والتهنئة مواطنيك ، وليس الحكومة ، بمحصولات المهاجرة .

وهذا خلاصة ما جاء به الثائر تحت عنوان «قضية قطع الرأس» «ان احد اليهود استحصل على جواز سفر ثم حصل له ما اخره فجاءه اخر وبعد المساومة على الجواز تم بيعه . انما هناك صعوبة وهي الاختلاف بين صورة البائع وصورة المشتري فعملوا حيلة ان يقطعوا رأس الصورة الاصلية ويضعوا عليها رأس صورة الذي اشترى الجواز من صاحبه ، ولأسباب ذكرتها حضرتك انكشفت الحيلة وزج الاثنان في السجن . فالظاهر ان الحكومة لا تجوز عليها الحيل او بالاحرى مأموري الحكومة وقد اكتشفوا الحيلة ولا اظنهم اكتشفوها ليحصلوا على تهنئة احد بل للقيام بواجبهم المفروض .

فلو درست قليلاً يا حضرة الثائر ، وفكرت قليلاً ، واخلصت النية قليلاً ، وجربت ان تزيح الغشاء عن عيونك قليلاً ، لرأيت امامك رؤوساً صهيونية حية على اجسام وطنية حية ، وتبينت حقيقة اذا لم تفهمها بلغتي افهمكها بعض اصحاب تلك الرؤوس باللغة العبرانية لغة الصهيونية . فسرح نظرك الآن وانظر حواليك ، ألا ترى ان هذه الحيلة اعظم من تلك ؟ وتنبه ونبه الى محصولات المهاجرة وهنئ نفسك والوطن اذ انه يوجد في امتك من يكتشف امر تلك الحيلة ، انما ليس لهم قوة الحكومة ليزجوا الاحياء الذين يقومون بها في السجن ، رغم انهم يستحقون النطع . . .

***

اعتذار

اشغلت حوادث الزلزال حيزاً واسعاً من حقول هذا العدد فحال ذلك دون ان ننشر كثيراً من الرسائل والاخبار وموعدنا بالمهم منها العدد القادم ان شاء الله .

***

رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا اقاماتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك .

« تتمة الصفحة الاولى »

ج — لا بد انكم قد اطلعتم على البيان الذي نشره رئيس المؤتمر الاسلامي السابق قبل ايام الحج في هذا الموضوع ، ومعلوم ان المؤتمر كان قد وضع نظاماً اساسياً لسيره الدائم وصدف ان مندوبي الحكومات المستقلة لم يشهدوا وضع ذلك النظام . ولما وصلوا واشتركوا في المؤتمر عرض عليهم النظام لأخذ آرائهم فيه فاحتفظوا بها ريثما يراجعوا حكوماتهم لترى رأيها فيه . وقد ذهبوا ولم يصل جواب من احد منهم بعد .

كما وان المؤتمر لم يرد انتخاب اللجنة التنفيذية اثناء انعقاده بصورة دائمة وانما انتخب بضعة نفر اعتبرهم لجنة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم انتخاب اللجنة التنفيذية من سائر انحاء العالم الاسلامي كما هو مقرر في النظام الاساسي .

ولكن انتهت مدة الثلاثة الاشهر الاولى ومضت بعدها مدة طويلة ولم يصل احد لتشكيل اللجنة ولهذا لم يكن في وسع اللجنة المؤقتة من الوجهة القانونية ان تقوم بالدعوة للمؤتمر فلذلك لم يجتمع في هذا العام .

س — هل لكم ان تدلوا الى قراء الجامعة بشيء عن شخصية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ج — اظن ان جلالة الملك بعد ما وصل الى الحجاز لا يوجد من يجهل شيئاً ولو قليلاً من تاريخ حياته وما ملئت به من عظائم الامور ويكفي لتمثيل هذه الشخصية الكبيرة في العرب ان تتذكروا ان هذا الرجل الذي كان ضيفاً في « الكويت » لا حول له ولا طول أصبح بفضل الله ثم بقوة عزيمته وشجاعته وبأسه يملك ويدير بحزم ومضاء ما بين خليج فارس الى البحر الاحمر ، وما بين اليمن الى قريات الملح وهذا امر لا يصل اليه الا كل صميدع تحلى بمزايا شخصية كمزايا جلالته من الشجاعة والكرم والمضاء وحسن التدبير .

س — وما هي اسباب زيارتكم لفلسطين؟

ج — لقد قصدت زيارة سورية لاسباب صحية وعائلية . وقد مررت بفلسطين التي لي فيها ذكريات قديمة لا انساها لاشاهد الأصدقاء والاحباب الذين قضيت معهم ردحاً من الزمن نعمل يداً واحدة ، ولا انسى تلك الايام ما حييت .

وهنا انتهى الحديث فشكرنا لسعادته تفضله به واستأذناه في الانصراف .

القضية الارثوذكسية العربية

هي قضية عامة لا خاصة

صاحب الجامعة العربية :

لفت نظرنا في العدد ٤٦ من جريدتكم الغراء الفقرة التالية :

« ... بالوقت الذي لا نرى فيه أي صحافي مسلم يتداخل في شئون البطريركية الارثوذكسية الخ الخ ... »

فان كان القصد من هذه الفقرة عدم التداخل في شئون تلك البطريركية ورعيتها الدينية المحضة فهذا حسن ، اما ان يكون القصد عدم التداخل في شئون القضية الوطنية الارثوذكسية فهذا خطأ محض ، فيما نرى ، لأن القضية الارثوذكسية ، هي قضية وطنية عربية اقرتها المؤتمرات العربية والهيئات الوطنية بفلسطين الان وقبل الاحتلال ، ولذلك فانه ليتحتم على كل عربي مهما كانت هويته ومهما كان مذهبه ان يتداخل في هذه القضية ويساعدها قدر المستطاع .

ان القضية الارثوذكسية العربية كما يعرف الجميع هي قضية مائة الف عربي في فلسطين والشرق العربي يدينون بالدين المسيحي الارثوذكسي يجاهدون ضد اخوية القبر المقدس اليونانية المعروف امرها وفسادها واعوجاجها لدى القاصي والداني والمؤلفة مما يقارب ٢٥٠ راهباً يونانياً مستولين على الاوقاف والمزارات العائدة الى الكنيسة الارثوذكسية المقدسة بفلسطين .

ويجوز ان نقول ان القضية الارثوذكسية هي قضية بين عرب شرقيين ويونان غربيين ، وهي قضية تنازع السلطة بين الشعب العربي الارثوذكسي بفلسطين وهذه الاخوية اليونانية

ان الأمة العربية الفلسطينية تجاهد في أمرين هما : الاستعمار اللابس ثوب الانتداب ، والصهيونية ، اما الارثوذكسيون من هذه الأمة فيجاهدون في امر ثالث علاوة على هذين الأمرين هو اغتصاب اليونان الغرباء لاوقافهم ومزاراتهم ، فهم في حاجة الى معونة جميع افراد هذه الأمة في جهادهم هذا .

انكم ترون يا صاحب الجامعة ان جهاد الأمة العربية الارثوذكسية للاحتفاظ بكيانها العام والخاص هو جهاد مثلث ، فعلى كل عربي مخلص يهمه من المصالح مصلحة العرب ، ويبهجه من السلطات سلطة العرب ، ويرتاح

من الأحكام الى حكم العرب ويرغب الخير لنفسه ولبني قومه ان يساعد القائمين بالحركة الوطنية الارثوذكسية كل المساعدة وليس فرق في ان يكون المساعد مسيحياً أو مسلماً ما دام هذ المساعد عربياً قبل المسيح واحد ، وما دامت غايته من المساعدة مجرد وجه الله والخدمة الوطنية والسلام .

القدس : « عربي ارثوذكسي »

« الجامعة » انما جاءت كلمتنا التي نوه عنها حضرة الكاتب في معرض الرد على عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي أرغمنا عليه بعد ان رأينا عيسى افندي يتناسى كل المظالم التي تحيق بالأمة العربية الفلسطينية على اختلاف المذاهب وفيها المقيم المقعد ، ويسلط قلمه واقلام مشايعيه ويكرس صفحات صحيفته للنحت في اثلة المجلس الاسلامي الأعلى والجهاد فيه وفي رجاله مع أن المجلس سيحل عقدته ، ان كانت هناك عقدة ، قانونه الجديد وانتخاباته التي سيبرز فيها المحلي ، ومع ان رجاله هم على الأقل يساوون صاحب فلسطين في حقوقهم في هذه البلاد ، لم ترسل بهم اثينا ولم تقذف بهم اسبارطه …

اما اننا عنينا الشئون الدينية في كلمتنا فهذا لاشك فيه ، والا فان القضية الأرثوذكسية ونصرة حقوق اخواننا العرب الأرثوذكس هي هدف يرمي اليه كل وطني وقد سبق ان تركنا لأخواننا الارثوذكس ان يبثوا اشكاتهم من اليونانيين المتسلطين على اوقافهم على صفحات هذه الجريدة وستظل جريدتنا تفتح صدرها لكل شكاة حقة يرسلها ابناء الطوائف المختلفة في الأمور التي تتعلق بكيانهم كعرب ، فليطمئن صديقنا الكاتب بالاً من هذه الوجهة .

كتاب تكذيب

جاءنا من حضرة نسيب بك البكري كتاب عن بعض الشئون ارجأنا نشره لضيق المقام .

***

فاجعة الزلزال العظمى في فلسطين وشرق الاردن

خمسون قتيلاً ومائتان وخمسون جريحاً في مدينة نابلس
ستون قتيلاً وثلاثة وستون جريحاً في قضاء القدس
ثلاثون قتيلاً وسبعون جريحاً في اللد
مئات من المنازل متهدمة ومتصدعة

اشخاص كثيرون تحت الردم — عائلات كثيرة بلا مأوى

في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١١ تموز سنة ٩٢٧ شعر اهل مدينة القدس بهزتين ارضيتين ، متجهتين من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي بصورة تموجات وكان رأس الموجة في الطور وجبل الزيتون ، وكانت الهزتان عنيفتين جداً لم يرو مثلها في تاريخ القدس ولا فلسطين .

وقد استولى الجزع على الناس وتساقطت منازل كثيرة وعلا الغبار الى الجو وسمعت أصوات الصياح والرعب عالية ، ودامت الهزتان مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين ثانية أي ما يقرب من نصف دقيقة . وسارع الناس الى منازلهم يتفقدونها . وكانت الخسارة عظيمة في النفوس والاموال .

وقد تناول الزلزال فلسطين بأجمعها ولم نعلم لحد الآن أين كان مركز الزلزال بالتدقيق ولكن العارفين يجزمون بأن مركزه منطقة البحر الميت وغور أريحا ووادي الاردن ، والدليل على ذلك ان الجبال والبلدان الواقعة على كتفي الغور أصيبت بأضرار أكثر من غيرها ، كنابلس والسلط والقدس .

اما الزلزال في مصر فقد كان ضعيفاً وقد حدثت ثلاث هزات ارضية خفيفة بعد الزلزال الاول :

الاولى حوالي نصف ليل الاثنين أي بعد الزلزال الأول بنحو تسع ساعات والثانية حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء والثالثة الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد ظهر يوم الثلاثاء المذكور ولكنها لم تحدث أضراراً أخرى . وقد امضى معظم سكان البلاد ليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء وهم ينامون خارج المنازل خوفاً من تكرر الزلزال .

وهذا أدق احصاء وقفنا عليه لحد الآن يبين مقدار الخسائر في النفوس وفي المنازل .

...

الخسائر في قضاء القدس

في مدينة القدس

اسم المحلة	قتيل	جريح	بيوت متهدمة	بيوت متصدعة
منطقة السراي القديمة	١	١٠	٣	٥٥
محلة اليهود		٠٠	٤	٥٠
محلة النصارى		٠٠	٠	٧٩
باب العمود	١	٠٠	٢	٣٠
قرية الطور	٥	٣	١٤	٣١
قرية سلوان	٣	٤	٠٠	٥
محلة باب الخليل	٠	١	٣	٣٢
محلة البقعة	٠	٠٠	٠٠	١٣
محلة المنتفيوري	٠	٠٠	١	٩
محلة بيت اسرائيل	٠	٠٠	١	٤٢
محلة لفتا	١	٣	٢	١٢
المجموع	١١	٢١	٣٠	٣٥٨

في منطقة رام الله

رام الله	٢	٠	٢	١٥
بير زيت	٠٠	٥	٣٢	١٢
مزارع النوباني	٤	٠	٧	١٢
يبرود	١	١	٤٠	٢٠
عين يبرود	٢	٤	١٢	١٠
دير بزيع	١	٠	٢	٠٠
عين عريك	١	١	١٥	٠٠
رمون	٤	٠	١٠	١٢
صفا	٣	٠	١٣	١٠
بيت لقيا	١	٤	٥٠	٣٠
المجموع	١٩	١٥	١٨٣	١٢١

وأما قرى دورا القرع وخربثه وبيت سيرا وبيت هور التحتا والفوقا وعطارة وعين قينيا فلم يقتل ولم يجرح فيها أحد وانما هدم ستة منازل وتصدع فيها نحو (١٢٥) منزلاً .

في قرى القدس

اسم القرية	قتلى	جرحى	بيوت متهدمة	بيوت متصدعة
مخماس	٩	٦	١٢	٠٠
عين كارم	٥	٠	٠٠	٤
يالو	٤	٢	٦	١٥

اسم القرية	قتلى	جرحى	بيوت متهدمة	بيوت متصدعة
كفر عقب	٠	١	٦	١٥
قطانه	١	٠	مجهول	مجهول
الرام	٠	٣	١٨	٢٠
بير نبالا	١	٥	٥	١٥
عناته	٠	١	١	٠٠
ابو ديس	٤	٣	٥٠	٠٠
المجموع	١٠	١٣	٨٤	٩٠

اما قرى بيت سوريك وصور باهر والجيب وقلندية والولجه فقد تهدم فيها بضعة منازل وتصدع نحو (١٣٥) منزلاً .

في اريحا وبيت لحم

وفي اريحا سقط فندق نزال على ثلاث نسوة هنديات فقتلن وقتل فيها ايضاً في جهات مختلفة اربعة اشخاص وتهدمت بضعة منازل وتصدعت الفنادق الأخرى وتهدمت كنيسة ماريوحنا وهدمت نقاط بوليس حكومتي فلسطين وشرق الاردن . وتصدع جسر اللنبي بحيث امتنع مرور السيارات عنه . ويقول القادمون من اريحا ان ماء الأردن صار اسود كالقطران وانه حدث انفساخ كبير في وادي شعيب ورؤي دخان اسود والبخرة وغازات مختلفة تتصاعد الى عنان الجو . ومثلها حدث في العوجا من اعمال اريحا .

وفي بيت لحم جرح ثلاثة اشخاص وتصدع ثلاثون منزلاً مع قسم من سراي الحكومة المتصل بغرفة السجن .

في نابلس

وقد علمنا ان الفاجعة كانت في نابلس عظيمة وقد بلغ عدد القتلى خمسين والجرحى اربوا على (٢٥٠) وباتت عائلات كثيرة بلا مأوى ولا يزال اشخاص كثيرون تحت الردم ومقدار الخسارة لم يعلم تماماً بعد ولم يصلنا احصاء عما اصاب قرى نابلس من الخسائر لطف الله بعباده .

وقد منعت الحكومة الناس من التجول في داخل الأسواق خوفاً من الخطر وبدئ بارسال المواد الغذائية الى نابلس وغيرها من البلاد المنكوبة .

في اللد والرمله

وكانت الخسارة عظيمة في اللد فقد بلغ عدد القتلى ثلاثين والجرحى سبعين شخصاً وتهدم قسم عظيم من المدينة . وقتل في الرملة اثنا عشر شخصاً وجرح خمسة وعشرون شخصاً .

في بقية البلدان

اما صفد وظبرية ويافة وغزة وحيفا وعكاء والخليل والسبع فقد كانت الخسائر طفيفة فيها وبعض هذه البلدان لم يتضرر تقريباً فقد وقع في الخليل اربعة قتلى مع تهدم بعض المنازل .

وانجلت الحادثة في طبرية عن ثلاثة جرحى وقتيلين في قرية العبيدية وقد هدمت دار وقف الجامع العمري في طبرية . وفي سمخ وقعت المأذنة على ايوان الجامع فاحدثت فيه خراباً وانهدم خمسون بيتاً في قرية العبيدية .

واما عكاء فقد وردت من مأمور اوقافها برقية الى المجلس الاسلامي الأعلى تفيد سقوط ايوان جامع الجزار مع بعض غرف المدرسة الأحمدية وسوق الأبيض وبعض الدور الأخرى .

وفي قرية الطور التابعة للقدس هدمت مأذنة قرية الطور وتصدعت البناية الألمانية العظمى المتخذة داراً للمندوب السامي مع منارتها تصدعاً شديداً حتى أصبحت غير قابلة للسكن وصدر الأمر باخلائها وتصدعت الجامعة العبرانية الواقعة على جبل الزيتون واصابها عطل كبير . وكذلك وقعت اصابات وبعض قتلى في بعض المستعمرات اليهودية ولم يعلم مقدارها بعد .

سكك حديد فلسطين

واصاب سكك الحديد عطل كبير وتوقف سير القطارات مدة واصيبت بعض الجسور باضرار .

القائم بأعمال الحكومة

وكان ساعة وقوع الزلزال سعادة القائم باعمال حكومة فلسطين المستر سايمس مسافراً بالقطار في وادي اليرموك فخرج القطار عن الخط ولم يصب احد بأذى ثم تابع سعادته السفر في غير قطار الى درعا .

في جنين

ووردت برقية من فضيلة مفتي جنين على المجلس الاسلامي الاعلى تفيد قتل امرأة وجرح ثلاثة رجال وهدم اربعة منازل وتصدع ١٥٠ منزلاً في قرية جبع ، وتهدمت عدة بيوت في قريتي صانور والجديدة . وقتلت امرأة اخرى وجرح ولدها في قرية الياموت وهدمت بعض بيوتها

وتشققت مأذنة جامع جنين الكبير من اعلاها . وتشقق الايوان الغربي وغرفة التدريس والغرفة الشرقية . وتصدع اكثر من ثلاثين بيتاً من بيوت سكان جنين . ولم ترد اخبار حقيقية عن تفاصيل الخسائر في بقية جهات جنين بعد .

وتوجد خسارات أخرى في قضاء نابلس وقرى أخرى في جهات متعددة لم نتأكد مقدارها بالتمام وسنذكرها حين الاطلاع عليها .

المسجد الأقصى سالم

ومن فضل الله لم يمس المسجد الأقصى ولا قبة الصخرة بأي اذى ولكن البناء القديم في بعض جهات المسجد الاقصى تصدع قليلاً وتشققت الأروقة في الحرم الشريف وتصدع السور في بعض جهاته وسقط القسم العلوي من مأذنة الحرم الواقعة في جهة باب الاسباط .

في شرق الاردن

	قتيل	جريح		قتيل	جريح
السلط	٣٥	٣٤	عمان	٩	٣٥
اربد	١٥	٢٠	عجلون	٣	٢
مادبا	٢	٥	جرش	—	٢
الكرك	—	٤			

وقد أصيبت البلدان المذكورة باضرار كثيرة في المنازل .

التدابير التي اتخذتها الحكومة

اتخذ حكام الألوية جميع التدابير الضرورية فيما يختص بالبوليس والصحة والاشغال العمومية والسكك الحديدية . وقد بوشر في نابلس وحيفا بجمع الاكتتابات للاسعاف . وارسلت كميات وافرة من الخبز من طولكرم الى نابلس حيث يشرف على اعمال الاسعاف فيها المستر لويل والمستر سنكار والمستر سندرس والمستر كاركبرايت . وارسلت الحكومة تلغرافات التعزية الى رؤساء بلديات المدن المصابة وبلغت الفاجعة الى وزير المستعمرات .

وقدمت قوة الهواء البريطانية مساعدة ثمينة في الرملة واللد ووضعت موظفيها والقشلة والمستشفى تحت تصرف الجرحى .

وارسلت بلدية القدس قنطارين من الخبز الى نابلس .

التدابير التي اتخذها المجلس الاسلامي الاعلى

لما علم سماحة رئيس المجلس بالحادثة وهو في محل نقاهته اسرع فطلب سعادة المراقب العام احمد حلمي باشا والسكرتير محمد افندي العفيفي وتذاكروا فيما يمكن عمله فقرروا ان يذهب سعادة المراقب الى نابلس مستصحباً سبعين كيساً من الدقيق لتوزع على المحتاجين ،وان يذهب سكرتير المجلس ومفتش المعارف الاهلية الى اللد والرملة مستصحبين ٥٠ كيساً للأولى و ٢٠ كيساً للثانية بصفة تدابير مستعجلة . فذهبوا مستصحبين الكميات المذكورة من الدقيق .

وقد اهتم المجلس الاسلامي اهتماماً كبيراً بالحادثة فأبرق الى القضاة ومأموري الاوقاف في سائر الاقضية مستفهماً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية البرقية الآتية :

« نرجو اعلامنا برقياً حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين من المسلمين في قضائكم » .

وفكر ايضاً في التدابير الضرورية للاسعاف وارسل البرقية الآتية الى القضاة :

« بمناسبة حادث الزلزال الأليم ووقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في كثير من الأقضية ، وانهدام كثير من البيوت نرجو من فضيلتكم المبادرة حالاً بتشكيل لجنة من ارباب البر والاحسان تحت رئاستكم لجمع الاعانات واغاثة المصابين وتوزيع ما يجمع من الاموال والاشياء على المستحقين بمعرفة لجنتكم . وانا ننتظر اهتمامكم ومساعيكم المشكورة بفارغ الصبر »

وقد ابلغتنا الحكومة صورة برقية وزير المستعمرات الى القائم بأعمال حكومة فلسطين وهي:

« علمت بمزيد الأسف ما أصاب فلسطين وشرق الاردن من الخسارة في النفوس والاموال من جراء الزلزلة . ارجوكم ان تنوبوا عني بابداء شعوري الخالص لجميع المصابين في كلا البلادين » .

وجاءت برقية من فخامة اللورد بلومر وهي: « آسف جداً لسماعي الفاجعة التي أصابت البلاد من جراء الزلزلة . اشترك من صميم الفؤاد بعواطفي وشعوري نحو جميع المصابين »

أصحيح ما يقولون ؟

حول مقال اليهود في فلسطين

يسرني وايم الحق أن أقرأ مقالاً شائقاً في جريدتكم الغراء معرباً عن الايطالية لأحد الأفاضل عنوانه «اليهود في فلسطين» وان ارى خلال سطوره رجاءً وأملاً وغيرة وحماساً . قرأت المقال فعرفت ان الكاتب اراد ان يحيي مائت النفوس ويوقد جذوة الطموح في قلوب العرب ، وقلت ان الحقيقة لهي كما صورها الكاتب البارع .

اقتنعت من ذلك المقال وايقنت بأن اليهود سيرحلون عن فلسطيننا المحبوبة راضين من الغنيمة بالأياب وينطبق عليهم المثل العربي «غاب حولين وعاد بخفي حنين» . ولقد تهلل وجهي وقلت ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين ، ونحن ابناء فلسطين عباده الصالحون ، وكانت كلمة ربك حقاً وعدلاً ولا مبدل لكلماته ، وسوف لانلبث ان نصبح سادة البلاد بلا منازع ولا منافس ونقبض على دفة الحركة الاقتصادية ندبرها كيف نشاء ، ولم لا وهؤلاء اليهود قد ذهبت آمالهم ادراج الرياح وشمروا للنوى ذيل ارتحال ؟...

ولكن آه من الأحلام ، وحبذا لو تصدق الأحلام ، اذ ان فيما حدث في الليلة الفائتة لأكبر دليل على اننا خدعنا انفسنا المغرورة بالقول الجزاف . واليك ايها المفضال ما حدث وجعلني اعتقد اننا نهيم في بيداء الأحلام :

شبان مسلمون ادعوا البطولة واحتكروها لأنفسهم وطبعوها بطابعهم ، لايجرؤ احد ان ينازعهم اياها ولا ان يدلي دلوه بين دلائهم ولئن حاول ان يفعل فويل له من شر يوم اغبر لايبقي ولا يذر . الا ان نزق الشباب قد حدا ببعض المسيحيين الى ان يجاروا هؤلاء فيما يفعلون من حمل «البواكير» الى غير ذلك من معدات الشجاعة وقوة المراس ، فأغاظوا بعملهم هذا تلك الفئة من المسلمين فابتدأ كل من الفريقين يتأهب ويعد العدة حتى يلج في معركة حاسمة يفوز بعدها بحق البطولة الفريق الغالب ، واخيراً قر رأي كل فريق على حدته ان المسلم الذي يطرق حارة النصارى بعد هزيع من الليل تصب عليه جامات غضب الثورين المسيحيين الأبطال ، وكذلك المسيحي ان جاس خلال باب العامود ...

وكان في ليلة ٧ الجاري ان نفذ البرنامج بحذافيره فكان كل «كافر» كما يقولون ، تسوقه قدماه الى حارة «المؤمنين» يذوق من العذاب الواناً ، ويرى من العصي انواعاً .

ولقد اجتمعت الى قوم من المسلمين ظنوني مسلماً وكان مدار الحديث عن هذه الحوادث المفجعة فقال لي احدهم : «انظر الى هؤلاء النصارى ، انهم والله الضربة القاضية على البلاد ، نحن ننقم على اليهود ولكن الحقيقة هي ان هؤلاء المسيحيين اعداء الدين هم الذين يستحقون ان ينفوا من البلاد عن بكرة ابيهم وأن يقطعوا ارباً ارباً» اه .

نقول ان الصهيوني هو عدونا اللدود الذي يود أن يجعلنا خولاً وعبيداً لبني قومه ويغتصب وطننا ليجعل منه وطناً له ... ونصيح بأعلى الصوت قائلين ان المدارس الأجنبية هي التي تدس السم في الدسم وتلعقنا الموت الزؤام مع العسل ، وهي التي ستقلب عقائدنا وتبغضنا بلغتنا المحبوبة ، هي التي تكرهنا بآبائنا واجدادنا الاكرمين وهي التي تحبب الينا مجد ذويها الزائف وعظمتها الكاذبة ...

ونقول ان الأجانب هم الثعالب المراوغة وهم الذين يسعون بكل ما اوتوا من قوة وطول ومال الى ان يكسروا من انفتنا وحميتنا ، وان الغرب هو الذي جعلنا تحت نير من حديد لن نفلت منه ، وهو الذي البسنا ، أو يحاول ان يلبسنا ، ثوب الخضوع والخنوع وجلببنا ، أو يحاول أن يجلببنا ، بثوب الذلة والمسكنة ، والموظفون الانكليز ومن يلوذ بهم يقاطعون كلية الروضة الوطنية ، وهي التي تغذينا بثمار العروبة بعد ان ترضعنا لبان الاخلاق الفاضلة والهمم العالية .

هذا كله نقوله ونشكو منه ، ولكن مما يؤسف له اننا لا نعمل شيئاً في سبيل معالجته ، ونحن وان كنا في القرن العشرين ، قرن المدنية كما يزعمون ، فلا نزال في عصور الهمجية ، او في عصور هي اما أرقى منها بقليل واما دونها بمراحل ... المسلم يكره المسيحي ويود لو يلتهمه ، والمسيحي لا يستسنح فرصة الا وينفث فيها سمه في اوردة المحمدي ، وويل للارثوذكسي من الكاثوليكي ، ونار هؤلاء جميعاً تحرق البروتستانتي الخ الخ ...

وانك لترى شباننا يتهافتون على القهاوي تهافت الذباب على الحلويات . ولا تجد الا طاقات تشرى ودراهم تذر ذراً لليلة رقص تشارلستونى ، او لسماع قينة صوتها كصوت الضفدع ... واذا قلت لهم ساعدوا المدارس الوطنية وانظروا اليها بعين الأنصاف ، واذا قلت لهم ارحموا انفسكم واعضدوا رجالكم وقعت منهم على هز اكتاف والواء ظهور قائلين .

فلنرحم انفسنا ؛ ولنشفق على ابنائنا ، ولنتضافر في سبيل الخلاص من هذه الاحوال المؤلمة ...

القدس : «جورج جوهرجي»

«الجامعة» نشرنا كلمة حضرة الكاتب هذه رغم ما فيها من امارات التشاؤم الذي كان مصدره اعمال بعض الجهلاء ، وما كانت اعمال الجهلاء لتتخذ حجة على بلاد برمتها ، ادرك عقلاؤها ، وكثير ماهم ، ان الدين لله والوطن للجميع ، فقاموا يحاربون الغاصبين لأنهم غاصبين لا لأن اديانهم تختلف عن اديان اصحاب البلاد ، على اننا رمينا من نشر هذه الكلمة الى غاية سامية هي الفات انظار عقلاء الفريقين الى السعي لدى هؤلاء «الابطال» ليقنعوهم بخطل ما يجرون عليه ، واذا اصروا فليتضافر الجميع على محاربة هذه «البطولة» الكاذبة والمضرة في آن واحد .

***

اعلان
من محكمة الاراضي بالقدس

المدعي : سيون مورد خايوف

المدعي عليهما : يوسف خايم باي بابا وشالوم خايم باي بابا من القدس المجهول محل اقامتهما

لدى المذاكرة في الدعوى المقامة من قبل المحامي داود افندي ابو العافية بالوكالة عن المدعي سيون مورد خايوف على المدعى عليهما يوسف خايم باي بابا وشالوم باي بابا بالاضافة لتركة مورثهما باي بابا بنحاسوف من محلة البخارلية بأنه بموجب عقد البيع المندرج في دفتر المتوفي باي بابا بنحاسوف صحيفة ١٠٠ قد باع مورث المدعى عليهما الى موكله سيون الف ذراع بسعر كل ذراع اربعة فرنكات فيكون ثمن المبيع اربعة آلاف فرنك منهم مايتين ليرا فرنساوي واخذ البايع بحكم السلف ٣٩٨٣ فرنك .

ان قطع الارض المذكورة مسجلة على اسم مورث المدعى عليهما بدفاتر الطابو تحت نمرة ٨٠ دفتر شهر شباط سنة ٣٢٥ ومقيدة بدفاتر الويركو ايضاً بأسم البايع المذكور وتدعى بأسم كرم الزيتون المحدودة غرباً شنلر ومحلة البخارلية جنوباً وشمالاً طريق وشرقاً مردخاي وان المدعى عليهما تمنعا عن تصديق البيع واجراء معاملة الانتقال بحق الالف ذراع المباعة لموكله وطلب الحكم بصحة البيع والزام المدعى عليهما بالاضافة لورثة مورثهما باجراء معاملة الانتقال على اسم موكله ومنعهم من أي معارضة له في المبيع المذكور وتضمينهم الرسوم واجرة المحاماة وقد اعترف المدعى عليهما يوسف خايم واخيه شالوم في الجلسة المنعقدة في ٢٦ كانون ثاني سنة ٩٢٧ بوقوع البيع من مورثهما وان الامضاء الموضوعة في الدفتر هي امضاء مورثهما وانهما مستعدان لاجراء معاملة الفراغ غير انه يوجد خلافهما ورثة وهما ابا وشالوم خايم موجودين خارج فلسطين . تبين من نتيجة المحاكمة ومن تدقيق امضاء المورث بمعرفة الخبراء بان الامضاء الموضوع على سند البيع المؤرخ سنة ٦٩٠٩ بدفتر صحيفة ١٠٠ هي امضاء مورث المدعى عليهما وحيث ثبت بان المورث المذكور قد باع من القطعة المحررة على اسمه بدفتر الطابو (١٠٠٠) ذراع بسعر كل ذراع اربعة فرنكات وان المورث قبض من الثمن المذكور (٣٩٨٣) فرنك وبقي بذمة المشتري (١٧) فرنك وحيث ان المدعى عليهما الحاضرين اعترفا بوقوع البيع من مورثهما لذلك تقرر الحكم بصحة البيع للالف ذراع من الارض المدعى بها وقيدها على اسم المدعي بدفتر الطابو من اصل الأرض المقيدة على اسم مورث المدعى عليهما والحكم على المدعي بدفع بقية الثمن (١٧) فرنك ولا حاجة لتضمين المدعى عليهما الرسوم حيث اقرا بوقوع البيع من مورثهما حكماً غيابياً بصورة وجاهية قابلاً للاستئناف اعطي وتفهم في ١ حزيران سنة ٩٢٧ .

***

اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس قررت توزيع ارباحها عن واحد ٩٢٦ اعتباراً من اول شهر اغستوس ٩٢٧ كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر ولأجل ان تكون الكيفية معلومة لدى المستحقين صار اعلانه .

اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس تنذر نهائياً جميع المساهمين الذين لم يكملوا سهامهم لغاية شهر اغستوس ٩٢٧ القادم بفقدان تلك السهام تنفيذاً لقرار الهيئة العمومية وقد صار تبليغهم ذلك ولأجله صار اعلان الكيفية .

لجنة التحقيق

الاميركية

ماذا فعلت بفلسطين ؟

نشرنا في العدد الاسبق ان رئيس لجنة التحقيق الأميركية التي امت فلسطين لدرس شؤونها اليهودية قد سافر مع سكرتيره . وقد طالعنا في دوآرها يوم خلاصة عما عمله هذه اللجنة التي سافرت جميعها حتى الآن والى القراء ما قالته الجريدة :

« لقد تركت هذه اللجنة فلسطين بعد ان زارت أكثر مستعمراتها ودوائرها وطوائفها واحزابها (اليهودية طبعاً) ، وقد صرح رئيس هذه اللجنة للصحافيين قبل خروجه انه قام بمهمته خير قيام وانه اخذ صورة كافية عن حالة فلسطين سوف تمكنه من النظر في تقارير الاخصائيين بالزراعة والصناعة والمعارف والمالية والاشغال ، وانه سيلقي محاضرة قيمة عن فلسطين وطلباتها في العشرة او الخمس عشرة سنة القادمة ويضع تقريراً يقدم طبعاً للوكالة اليهودية

ومما قاله الدكتور فرنكل (رئيس اللجنة) انه سيسافر الى اوربا ويقابل فيها الدوائر المهتمة بأمور فلسطين والباحثة عن مستقبلها وعند وصوله الى اميركا سفيظر في تقرير مسألة زيارتهم الثانية لفلسطين والتي ستكون بعد بضعة شهور .

وقال فيما قال ان زيارة فلسطين قد أثرت في نفوسهم تأثيراً ما كانوا ينتظرون حصوله قبل وصولهم اليها ، وأنه يأمل من تقارير لجنة الاختصاصيين خيراً جزيلاً لفلسطين » .

الى أن قالت دوآرها يوم

« ان وفداً من جمعية «اتحاد السفاراديم» قابل هذه اللجنة وبحث معها اموراً تتعلق بالطائفة السفرادية وطلباتها ، وقد طلب رئيس هذه اللجنة الى الوفد السفارادي ان يقدم له تقريراً يحتوي جميع طلبات الطائفة . وان رئيس اللجنة دعا اليه رئيس تحرير دوآرها يوم وبحث معه ساعتين تقريباً وكان مدار البحث احوال فلسطين ومطالبها » .

الصهيونيه

مصابة بالتخمة وترغب في البلع !

تساءلت جريدة « اسرائيل » مؤخراً عن صحة بعض ما تناقلته الصحف عن ان المعاهدة التي ستعقد بين سمو الأمير عبد الله من جهة وبين بريطانيا من جهة اخرى ستفصل شرقي الأردن نهائياً عن فلسطين وستجعل لغته العربية ودينه الاسلام ، وقالت اذا كان هذا ! صحيحاً فهل هو من شروط الانتداب ؟

ويبدو من تساؤل هذه الجريدة الصهيونية ان الصهيونيين يصرون على دمج شرقي الاردن في وطنهم القومي

ترى أليس اجدر بهم ان يهتضموا فلسطين قبل ان يتساءلوا بشأن « بلعة » جديدة

اعلان

من دائرة بلدية القدس

طلب مهندس بلدي

ان دائرة بلدية القدس بحاجة الى مهندس بلدي لمدة ثلاث سنوات على ان لا يتجاوز سنه الـ ٤٥ سنة ويمكن تمديد هذه المدة اذا وجد مناسباً

على الطالب ان يكون ذا المام تام بالمسائل الفنية العمومية وان يكون عضواً في احدى جمعيات المهندسين المدنية .

تشمل هذه الوظيفة الاشغال التي يقوم بها عادة المساحون « بورو سرفيير » بما فيه اشغال الانشاآت والاشغال الادارية المتعلقة بالطرق والعمارات والمجاري السطحية والمجاري العمومية واسالة المياه ومن الضروري ان يكون الطالب متدرباً وممارساً في مكتب مساح « بورو سوفيير » .

يخير الطالب الذي له خبرة خصوصية في انشاء وصيانة الطرق الحديثة والمعتاد على مراقبة وادارة المأمورين والعملة والاشغال الادارية

ان الراتب السنوي هو عبارة عن «٧٥٠» جنيه يزداد سنوياً بحسب الدرجة .

لا تقدم محلات للسكن بل تعطى علاوة «١٢» جنيه شهرياً لاجل احتياز سيارة تستعمل اثناء الوظيفة .

تعطى اجازة ستة اسابيع في كل سنة على ان تتراكم الى ثلاثة اشهر .

على الطالب ان يذكر في طلبه اللغات التي يحسنها .

على الطالب ان يجري فحصاً طبياً .

يجب ان يحتوي الطلب على عمر الطالب ومحل ولادته وفيما اذا كان متزوجاً او اعزب وان يبين ايضاحات عن معرفته وخبرته مع اشارة الى التطلبات المنوه عنها آنفاً كل على حدتها وان يذكر تاريخ امكان استلامه الوظيفة على ان يرسل نسخاً عن الشهادات « غير اصلية » مع شهادات عن شخصيته الى رئيس بلدية القدس قبل تاريخ ٢٠ تموز ١٩٢٧ .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

اعلان

— من دائرة بلدية القدس —

بالنظر لحلول السنة الهجرية يقتضي المبادرة لتسجيل جميع عقود الآجار خلال شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من تأخر عن التسجيل بالمدة المعينة تجري بحقه احكام القانون وعليه اقتضى الاعلان. ٥ \ ٧ \ ١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

☆☆☆

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف